

السنة

546 - وقرأت عليه بشر بن شعيب قال حدثني أبي عن الزهري قال أنبأ سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال جاءني رجل من الأنصار في خلافة عثمان فكلمني فإذا هو يأمرني في كلامه بأن أعيب على عثمان فتكلم كلاما طويلا وهو امرؤ في لسانه ثقل ولم يكن يقضي كلامه في سريح فلما قضى كلامه قلت إنا كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن خلق الله خلقا وأفضل أمة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده أبو بكر ثم عمر ثم عثمان وإنا والله ما نعلم عثمان قتل نفسا بغير حق ولا جاء من الكبائر شيئا ولكن هو هذا المال فإن أعطاكموه رضيتم وإن أعطاه أولى قرابته سخطتم إنما تريدون أن تكونوا كفارس والروم لا يتركون لهم أميرا إلا قتلوه قال ففاضت عيناه بأربع من الدمع ثم قال اللهم لا نريد ذلك // إسناده صحيح .

547 - حدثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا بشر عن أبيه عن الزهري بأربع أخبرني سالم بن

عبد